

ميزت التطورية الدراسات الاجتماعية والأنثولوجية للنصف الثاني من القرن 19. ومن أهم المبادئ الأساسية للتطورية في الأنثروبولوجيا أولاً، فكرة الطابع الخطي لتطور البشرية، الذي بموجبه تطورت كل المجتمعات بالمرور بمراحل تطورية متماثلة، ثم فكرة القول بوجود وحدة نفسية أساسية للنوع البشري. أو هذه الثقافة أو تلك، بل الثقافة الإنسانية ككل في الزمان والمكان، وأن المنهج الملائم هو المنهج المقارن. وانطلاقاً من الافتراض المسبق لتوحيد نمو وتطور كل المجتمعات الإنسانية، تنتج القناعة المشتركة بين علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا التطوريين، إمكانية وضع "سلم" للحضارة،